المصرف المركزي الروسي يلمح إلى تشديد السياسة النقدية

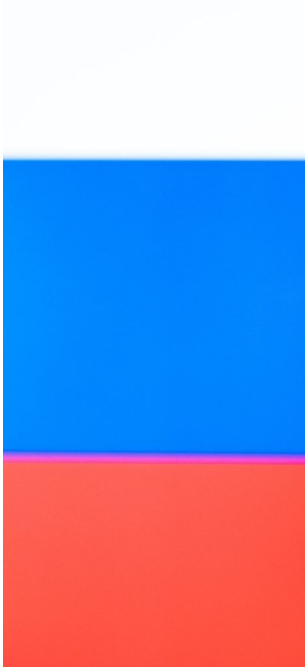

قال نائب محافظ المصرف المركزي الروسي، أليكسي زابوتكين، اليوم الخميس، إن "العوامل المؤيدة لتشديد السياسة النقدية أصبحت أكثر وضوحاً منذ اجتماع سابق لتحديد سعر الفائدة، في حين أن أسباب الإبقاء على السعر عند 16 في المائة قد ضعفت".

وتوقع زابوتكين أن يبلغ التضخم، الذي وصل إلى 9.22 في المائة، ذروته في يوليو (تموز)، وأن يبدأ في التباطؤ في الفترة من أغسطس (آب) إلى سبتمبر (أيلول)، وفق "رويترز".

ويوم الأربعاء، قالت محافظة المصرف المركزي إلفيرا نابيولينا إن: "الهيئة التنظيمية ستبذل كل ما في وسعها لاحتواء التضخم ومنع الاقتصاد من الإنهاك، حيث أظهرت البيانات ارتفاع أسعار المستهلكين بنسبة 0.66 في المائة في الأسبوع الماضي وحده".

وقالت نابيولينا في منتدى مالي في سانت بطرسبرغ: "التضخم أمر ضار للغاية، اقتصادياً واجتماعياً. سنفعل كل ما بوسعنا لجعله منخفضاً ويمكن التنبؤ به"، مضيفة أن روسيا بحاجة إلى السيطرة على

التضخم من أجل تأمين التمويل طويل الأجل لاقتصادها".

وقالت وزارة الاقتصاد إن: "معدل التضخم السنوي بلغ 9.22 في المائة بداية من 1 يوليو، ارتفاعاً من 61.8 في المائة قبل أسبوع وهو أكثر من ضعف هدف المصرف المركزي البالغ 4 في المائة".

وفي المقابل، تعافى الروبل الروسي ،يوم الخميس، من أدنى مستوى له في أكثر من أسبوع مقابل الدولار، مدعوماً بعوامل تتراوح بين ارتفاع أسعار الفائدة إلى انخفاض الواردات بعد تعرضه لضغوط بسبب انخفاض مبيعات العملات الأجنبية في بداية الشهر.

وارتفع الروبل بنسبة 0.4 في المائة ليصل إلى 87.50 مقابل الدولار، بحلول الساعة 07:29 (بتوقيت غرينيتش)، بعد أن سجل أضعف مستوى له منذ 24 يونيو (حزيران) عند 88.82.

وقال أليكسي أنتونوف من شركة "ألور بروكر": "يتقلص تقلب الروبل وحجم التداول تدريجياً. يمكن للمرء أن يقول إن سوق العملات الأجنبية تعافى من الصدمة المتمثلة في إنهاء تداول الدولار واليورو في بورصة موسكو، وبدأ يسعى إلى التوازن".